د. أحمد الحارة (4): الصهاينة والمتهوّدة بين هدم المسجد الأقصى والمسجد الحرام

اعداد و حوار : م. سميع حسن

هدم المسجد الأقصى تحت ذريعة التنقيب!!!

هدم المسجد الحرام تحت ذريعة التوسع !!!

اجتثاث الجذور وهدم الأضرحة وتدمير الآثار تحت ذريعة أنها أوثان!!!

قلت: ما هو السر خلف تدمير وتخريب الآثار التي تقوم بها منظمات إسلامية متطرفة علماً أن منها كان على عهد رسول ا والخلفاء الراشدية والأموية والعباسية وما جاء بعدهم حتى ظهرت هذه الحركات التكفيرية في تشريع تدمير الأضرحة والآثارات والكنوز التاريخية التي لا تقدر بثمن؟…

-قال الدكتور أحمد أسعد الحارة:

بعد قيام دولة آل سعود الوهابية بدعم بريطانيا تم بعدها قيام دولة "إسرائيل" من خلال وعد بلفور البريطاني كما هو معلوم….

فإن المتهودة (كالوهابية والإخونجية) من سائر الناس وخاصة الأعراب أنتجوا هذه الفتن تنفيذا لمخطط بعيد المدى يستهدف الإسلام والعروبة وثروات المنطقة بأسرها…..

فهذه الوحوش الكونية مهدها الأجنبي لتدمير الإسلام الحقيقي والعروبة ذات الرسالة الخالدة….

وذلك عبر استهداف المسجد الأقصى باسم التنقيب!!!

واستهداف المسجد الحرام باسم التوسع!!!

وكذلك محاولات أدواتهم التكفيرية اجتثاث الجذور سواءا في الآثار الشامية الفراتية بحجة أنها أوثان وحتى في مضخة الأنساب العربية(اليمن)!!!!!

لكن ….

هيهات هيهات…..

فسيوف ا مرفوعة؛ والآثار باقية؛ والجذور راسخة….

قلت له: فعلا إن مذكرات همفر الجاسوس البريطاني ذكر في مذكراته الوثيقة التي حملها من وزارة الخارجية البريطانية إلى شيخ الوهابية محمد عبد الوهاب وهذه الوثيقة تضمنت ما يلي:

1- هدم الكعبة باسم أنها آثار وثنية إن أمكن ومنع الناس عن الحج وإغراء القبائل بسلب الحجاج وقتلهم .

2- السعي لخلع طاعة الخليفة، والإغراء لمحاربته وتجهيز الجيوش لذلك، ومن اللازم أيضا محاربة (أشراف الحجاز) بكل الوسائل الممكنة، والتقليل من نفوذهم .

3- وهدم القباب والأضرحة والأماكن المقدسة عند المسلمين في مكة والمدينة وسائر البلاد التي يمكنه ذلك فيها باسم أنها وثنية وشرك والاستهانة بشخصية النبي (محمد) وخلفائه ورجال الإسلام بما يتيسّر .

4- نشر الفوضى والإرهاب في البلاد حسب ما يمكنه .

5- نشر قرآن فيه التعديل الذي ثبت في الأحاديث من زيادة ونقيصة .

وكذلك محاولة بريطانيا لجعل محمد عبد الوهاب نبيا بدلا من محمد بن عبد الله على المدى الطويل….

قال: ولذلك هم منذ قرنين وهم يعملون على هدم:

1- المسجد الأقصى 2- المسجد الحرام 3- اجتثاث الجذور وهدم الأضرحة وهدم وتدمير الأثار التاريخية لكي تقيم "إسرائيل" دولتها من الفرات إلى النيل على جماجم المسلمين والعرب بأيادي وأدوات إعرابية تكفيرية….

ولكن بلاد الشام باقية بجذورها وآثارها وقبابها وتاريخها

وأنشدنا شعرا:

يا شام يا جنّـَـةُ زُلفى على نهـــــرٍ….

……ولا لقلب بغير الحبّ مسكونِ/

القلبُ أَرْحَـمُ عند اللـهِ من حَـــرَمٍ….

……والحبّ ُ أعبقُ من نَفْحِ الرّ َياحينِ/

أفديكِ يا شامُ ، قلبي مثخنٌ؛ قلمي…

…….قَفْـرٌ؛ ألا أحدٌ في الشام يبكيني/

قال هذه الأبيات وبعدها تلا قوله تعالى:

{إن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم……}

يتبع 5